فكما فتح انفجار تشيرنوبيل عيون العالم على مخاطر الاستمرار في سباق التسلّح النووي، ودفع أكثر الرؤساء الاميركيين كرهاً للاتحاد السوفياتي الى اتخاذ خطوات تعاون كبيرة مع ما كان يسميها «امبراطورية الشر»، فان انفجار أزمة الخليج فتح الباب للعالم، الذي قَدِم للمشاركة فيها، سواء من يقف مع هذا الجانب من المتراس، أو ذاك، كي يبحث في تسوية لهذه الأزمة، بعيداً من احلام الذهنية الامبراطورية، ومن منطق القوة، علّ تسوية كهذه تكون بوّابة حوار كوني مفتوح، قاعدته المصالح، وأفقه التعاون الانساني بين شعوب الكون.